

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٦ ش و ١٩ ك ٢ غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١٠ شوال سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. الأستانة العلية. المغرب الأقصى. مقالة في التقليد ومضاره. السكة الحجازية. أخبار محلية. تأثير الألوان. أخبار الجهات. منثورات سياسية. متفرقات فكاهاات ولطائف. إعلانات

ماجريات السياسة

خطب المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية في (برمنغام) فأفاض فيما تقتضيه سياسة التوسع وذهب إلى أن الواجب على بريطانيا أن تبقى في عزلتها الباهرة تحيط بها وتعزدها الشعوب التي يرجع أصلها إلى الأصل الإنكليزي كشعوب كندا وأستراليا وغيرها من المستعمرات البريطانية. ثم صرح بأنه يفضل الحرب بأهوالها وفظائعها على أن تترك بمذلة واستكانة ما انتهى إليها من الإرث وما بلغته من علو المكانة. ثم أنكر وجود أزمة صناعية في البلاد الإنكليزية وقال أن قرائن المستقبل حسنة جداً.

وخطب الكونت دي بيلوف المستشار الإمبراطوري في مجلس أمته الألمانية فقال: أن المحالفة الثلاثية لا تزال حاصلة على كل قوتها ومتانتها وأنها لا تخرج منها أعضاؤها الذين يبرمون العلائق الودادية مع بعض الدول الأخرى. ثم عرض بالاتفاق الفرنسي الإيطالي المبرم حديثاً فقال أنه لا يمس المحالفة السياسية في شي وأعرّب عن ثقته التامة بما يراه من القرائن الدالة على صون السلم في أوربا.

ثم تطرق الوزير الألماني إلى

خطبة المستر تشمبرلن في إدمبورغ التي اتهم فيها يومئذ الألمان بارتكاب الفظائع في الحرب السبعينية (أي حرب فرنسا وألمانيا) كما اتهم غيرهم بمثل ذلك فقال: إن الوزير الذي يحاول تصويب تصرفه السياسي بضرب أمثال يستمدها من البلاد الخارجية يجب عليه أن يبدي أعظم حكمة وحقاقة مخافة أن لا يفهم المراد من كلامه فيجرح عواطف الأجانب. وأنه بناءً على ما اتصل بي من التأكيدات أراني مستعداً بل مضطراً إلى التسليم بأنه لم يكن المراد جرح عواطفنا نحن الألمان في شيء. على أن قلة الفطنة هي أدعى إلى الأسف حين يكون الأمر منوطاً ببلاد كانت علائقها الودادية محكمة على الدوام ويهم الفريقين أن يستمرا محافظين على تلك العلائق. هـ

وقد كان خطاب الوزير الألماني رنة كبرى في المحافل السياسية البريطانية وأسفت له الصحافة الإنكليزية على وجه الإجمال وقالت إن الوزير لم يحسن وضعه على وجه يقوي المساعي التي بذلت رغبةً في تحسين عواطف الأمتين الإنكليزية والألمانية - والتأليف بينهما واستاءت على الخصوص لأنه لم يستنكر رسمياً الأقوال التي نطقت بها الصحافة الألمانية ضد الجيش البريطاني.

قالت جريدة: «الستندارد» الإنكليزية: لا شيء يحقق الفكر الذي أبداه الكونت دي بيلوف بشأن أي كلام قيل كاعتذار على الأقوال التي فاه بها المستر تشمبرلن في خطبة إدمبرغ. وقالت (التيمس) مثل قول زميلتها هذه وأسفت لأن الوزير

الألماني لم ينسب ببنت شفة عن الإهانات التي تلفظ في ألمانيا عن الجيش البريطاني وتقول (هافاس) أن الجرائد الإيطالية قد علقت شروخاً مرة على خطاب الكونت دي بيلوف وطلبت لإيطاليا الحق والحرية في انتخاب أصدقائها.

وعدا هذا فإن أحد أعضاء الريشستاع الألماني قد خطب في هذا المجلس خطاباً أهان فيه المستر شمبرلن وزير المستعمرات البريطانية والجندي الإنكليزية إهانة اضطرت الكونت دي بيلوف إلى أن ينهض ويوبخ ذلك العضو ثم قال: إن الشحنة العامة في الصدور على فرض وجود مظاهرات عدوانية ضد الجيش الألماني أمر مفهوم مدرك ولكن لا يجدر أن يتخذ هذا سبباً لفصم عرى الولاء بين الأمتين لأن مصالح ألمانيا تدعوها إلى توطيد علائق سلمية وودادية مع إنكلترا ثم ختم كلامه بقوله إنني أمل بأن لاشيء يقوى في الاستقبال على حل سلاسل العلائق بين الدولتين وأن مساعيه في حفظ مياه الولاء خالية من كل شائبة لا تذهب أدراج الرياح. هـ

أما تشمبرلن فقد ألقى خطبة في برمنغام ردّ فيها على الكونت دي بيلوف بأنه لم ينفذ ولم يلفظ شيئاً ولم يعتذر عن شي (من التهمات التي رمي بها الإنكليز) ثم صرح بأنه لا يود أن يحذو حذوه في رسم خطة السلوك لوزير أجنبي ولكنه لا يريد من جهة أخرى أن يقبل ما يرسمه الآخرون له لكونه لا يعدّ نفسه مسؤولاً أمام أحد سوى مليكه وأبناء موطنه.

ثم قال: إن العواطف العدائية ضد

إنكلترا سائدة منذ نحو من قرن على أنها كانت تظهر في درجات متفاوتة وهي تبدو للعيان كلما وقفنا في موقف حرج غير أنها لم تلحق بنا قط ضرراً كبيراً.

ثم تطرق إلى حكومته الحاضرة فقال: أن هذه الحكومة التي يتهمونها بعدم الكفاءة والضعف نجحت في حل عدة مسائل شديدة الصعوبة تركتها الحكومات السابقة تتراكم بعضها فوق بعض. منها تحديد سيام وفنزويلا وما وراء أملاكنا في شرقي أفريقيا ومسألة جزر ساموي وتعيين منزلة فرنسا على النيل ومنزلتنا في الشرق وحل مسألة نيكارغوي ومشكلة في الترنسفال فكل هاتيك النتائج المهمة نتجت في عهد الحكومة الحاضرة. بيد أن الذي يهمننا أكثر من رضى الأجنبي هو حب إخواننا من الأمم فيما وراء البحر وثقتها بنا.

ثم قال: إن الحرب ألحقت بنا خسائر كبيرة ولكنها ضمت جميع الشعوب البريطانية بعضها إلى بعض في العالم وبرهنت على أن جميع أبناء بريطانيا في المعدودة يساعدونا ويعضدونا إذا حمل العالم كله السلاح لمقاتلتنا واضطرتنا إلى مناهضته دفاعاً عن كياننا. هـ

هذا وقد أبدت الصحافة الألمانية أخيراً ميلاً بيئاً إلى إقفال باب الجدل والمناقشات التي نشأت عن خطبة المستر تشمبرلن وصرح بأن الخلاف بين ألمانيا وإنكلترا شبيه بعراك يطراً بين أعضاء عائلة ثم يزول حين تصبح المصالح العمومية معرضة للخطر. على أن الصحافة الإنكليزية قد أجمعت على أن تشمبرلن زاد ميل الجمهور إليه برده

على الكونت بيلوف.

المعنا في الثمرات الماضية إلى المعركة الهائلة التي نشبت بين القائد البويري دي ويت وبين الإنكليز وكان النصر فيها أليف البوير فقد ذكرت المصادر الإنكليزية أن قتلى الإنكليز في هذه الواقعة كان ١٤ ضابطاً بين قتيل وجريح و ٢٥ جندياً قتيلاً أما الجرحى من الجنود فلم يعلم عددهم بعد. وتقول (روتر) أن البوير قد أسروا في هذه المعركة نصف الجيش البريطاني وهو أربع بلوكات من اليومنري وغنموا مدفعين وكان عددهم ١٢٠٠ تسلقوا منحدر ربوة أقيم المعسكر الإنكليزي على قمته فأوقعوا بمقدمة الجنود التي كانت تحافظ عليها وانقضوا على المعسكر وقابلوا جنوده حين خرجت من مضاربها بإطلاق البنادق فلم تهلع ولم ترتعب - كما قالت روتر - بل فعل كل واحد منها ما استطاع غير أن البوير كانوا على جانب عظيم من القوة.

وقد تعطل المدفع الذي من عيار ١٥ ليرة وبقيت الفصيلة التي كانت تحميه تقاتل البوير حتى قتلت إلى جانبه. وصرح الضباط الجرحى أنهم رأوا مركبتين مملوئتين من جرحى البوير وقتلاهم.

ويؤخذ من الأخبار الخصوصية الواردة بلسان (روتر) عن هذه الواقعة أن جنود دي وت كانت ١٥٠٠ نزعوا أحذيتهم ليتسلقوا منحدر الوهدة إلى أعلى ربوة بلا جلبة ولا ضوضاء وأنهم باغتوا المعسكر كل المباغته بينما كانت الجنود الإنكليزية مستغرقة في النوم فدارت رحي معركة هائلة لم تدم أكثر من نصف ساعة وهي تقول أن فشل الإنكليز بهذه الواقعة لم يعد على البوير بنتيجة تجدر بالذكر من حيث النجاح الحربي فإن تسعة من البورجر قدموا الطاعة للإنكليز بعدها.

ذلك لعمرى تنكيت غريب من (روتر) على قومها لم نتعوده منها قبل.

وهناك أيضاً معارك كثيرة يضيق المقام دون تفضيلها أهمها محاولة

(دي وت) اجتياز السكة الحديدية شمالي كرونستاد بألف رجل من البوير.

أما الكلام على الصلح فليس فيه ما يركن إليه بل الأقوال بشأنه متضاربة متباينة وقد قال السير كامبل بنرمين في الاجتماع الذي عقده جمعية «إتحاد لندن الحر» أن الحرب لا تنتهي إلا بالوسائط السلمية لا بوسائط الشدة والقسوة وأنه لم يرَ اختلافاً جوهرياً بين رأيه ورأي اللورد روزبري في مسألة الصلح.

ثم أعرب عن ابتهاجه بعودة اللورد إلى مجال السياسة وذكر أنه ألح عليه شخصياً وفي الخطب العمومية بالانضمام إلى الحزب أما الرأي المتعلق بتأليف حزب ثالث فيرى السير كامبل أن ما نال الاتحاديين هو إنذار لمن يطمعون بتأليف حزب جديد خارج عن دائرة الحزب الحر.

نشرت جريدة (التيمس) أوراقاً سرية بعث بها مكاتبها في باريز وحصل عليها من الدكتور أولمار الذي عاد حديثاً من منشوريا فإذا هي تظهر إبرام اتفاق بين (لي هنج تشنغ) الوزير الصيني المتوفي من أمد غير بعيد وبين روسية بوساطة المسيو (ايكنومسكي) يفهم منها أن روسيا هي التي أثارت فتنة البوكسر الصينيين التي انقلبت على الأجنبي أنها أخذت على نفسها حماية الإمبراطورة من الدول بشرط أن يحتل الروس منشوريا ويكونوا مطلقي اليد في منغوليا مقابلاً لذلك.

هذا وقد عاد البلاط الإمبراطوري الصيني إلى عاصمة مملكته (بكين) ودخلها باحتفال عظيم فكان نحو ألف من المنادرة المتشحنين بالملابس الفاخرة يحيطون بالكراسي الصفراء التي كانت مقلدة للإمبراطور والإمبراطورة ومحمولة على الأكتاف وكانت الجنود مصطفة صفين وراكعة على مسافة أربعة أميال وقد سلمت الإمبراطورة على الأجنبي الذين كانوا على باب (شين مين).

وتقول المصادر الإنكليزية أن أهم

ما يذكر من أمر رجوع البلاط الصيني إلى بكين هو محو التأليه التقليدي الذي كان لابن السماء وتسهيل السبيل على الأجنبي لحضور الحفلات.

ومما يذكر أن الوزير الألماني قد صرح أخيراً في مجلس أمته بأن حوادث الصين قد أقتعت الصينيين بأن الدول تعرف أن تبقى على اتحاد ووثام حين يكون الأمر منوطاً بمقاتلة البربرية. وذهب إلى أن سياسة ألمانيا في الصين نجحت في تعزيز منزلتها (بشأنغ ننج) وفي تثبيت حقوق مساوية لحقوق الدول الأخرى في (لي هو) و (بانغ تسي).

الأستانة العلية

«توجيهات»

علمية

وجهت باية إزمير على فضيلتو محمد جميل أفندي نائب صيداء. ومثلها على فضيلتو السيد رضا أفندي من علماء المدينة المنورة.

ومثلها على فضيلتو إبراهيم أفندي نجل الشيخ ظافر أفندي. ومثلها على ركابي زاده فضيلتو الشيخ عبد الله أفندي السكري من علماء دمشق.

فوضت نيابة السويدية مركز جبل الدروز من أعمال ولاية سورية إلى فضيلتو محمد كمال أفندي.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتو أحمد بك أفندي نجل محمود باشا التونسي المتوفي.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتو فؤاد بك أفندي مستشار نظارة الداخلية الجليلة.

وبمثلها إلى حضرة سعادتو أديب باشا والي مناستر وبنشان الشفقة الأول إلى حضرة قرينته.

وبالمجدي الأول إلى حضرة عطوفتو عارف بك أفندي أحد أعضاء محكمة التمييز.

وبمثلها إلى حضرة سعادتو جمال بك أفندي المدعي العمومي في محكمة الاستئناف بدار السعادة.

وبالمجدي الأول إلى حضرة صاحبي العطفة أمين بك أفندي

الرئيس الأول في محكمة بداية دار السعادة. وكاظم بك أفندي مدير مكتب الحقوق السلطاني.

وبمثلها إلى الكونت ويتالي مكافاة لما هو مشاهد من حسن خدمته في إنشاء وتفتيش أعمال السكة الحديدية الحجازية.

وبالمجدي الأول إلى المونسنيور نقولا مارتييني كاتب حضرة البابا.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى رتبيلو اورمانيان أفندي بطريق الأرمن.

مخصصات الحرمين الشريفين

تقول جرائد الأستانة أن المبالغ المعتاد إرسالها سنوياً إلى الحرمين الشريفين سواء المرتبات الحديثة والصرة القديمة قد بلغت في هذا العام سبعة ملايين و ٦٧٩ قرشاً صاعاً.

مستشفى مكة المكرمة

كنا ذكرنا صدور الأمر بتعيين صيدلي في مستشفى بلد الله الحرام براتب أربعمئة قرش في الشهر. وقد علمنا الآن من أخبار الأستانة أن نظارة المدارس العسكرية قد أكدت لنظارة الأوقاف الهمايونية بأنه لا يمكن إرسال صيدلي إلى هاتيك البقاع إلا إذا كان راتبه ستمائة قرش على الأقل.

مخافر المحافظة

قررت الحكومة السنية إنشاء عدة مخافر متبنة في بعض النقاط المناسبة أملاً بمنع تهريب الأشياء التابعة للرسوم الجمركية أو المحظور دخولها إلى الثغور العثمانية.

توفير مائة ألف ليرة

سيتوفر للحكومة السنية في هذا العام من أموال التأمينات في السكك الحديدية مائة ألف ليرة.

طوابع البريد لسنة ١٣١٩

أخذ منذ الآن بالاستعداد لتغيير الطوابع البريدية العثمانية لاستعمالها في سنة ١٣١٩ حساباً مالياً.

طرْد

ثبت لدى السر عسكرية خيانة أحمد أفندي كاتب الطابور الثالث في الألاي ٥١ فقررت طرده من

وظيفته وحبسه خمسة أشهر واستصدرت الإرادة السنوية بذلك.

تعليم العربان

أسس أربع مدارس ابتدائية في أربع قرى من لواء الزور من أعمال ولاية بغداد لتعليم أبناء العربان ما يحتاجونه من أمري الدنيا والدين.

مؤتمر السفن الدولي

عينت الحكومة السنوية عزتلو رستم بك أمير الالاي الموجود في البارجة (توفيق) الكائنة في مياه (كبيلا) من أعمال ألمانيا مندوباً من قبلها لحضور المؤتمر الدولي للسفن الذي تقرر انعقاده في مدينة (دوسلدورف) الألمانية كما أسلفنا.

قرارات المستنطق

جاء في جريدة المحاكم العدلية ما تعريبه:

كتب المدعي العمومي في ولاية أرضروم مستفسراً عن القرارات التي يعطيها المستنطق في مرور الزمن هل يجب أن يصدق عليها رؤساء المحاكم أم لا وأن هذه القرارات وما شاكلها هل يعبر عنها بقرار منع المحاكمة أم بقرار سقوط الدعوى فأجيب بأن القرار المعطى من قبل المستنطق في مرور الزمن لم يكن متعلقاً بمنع المحاكمة لأنه متعلق بسقوط الدعوى وأن حق الاعتراض عليه للمدعي العمومي بديهى فهو لا يلزم وضعه لنظر تدقيق رئيس المحكمة ولا أن يعبر عنه بقرار منع المحاكمة غير أن العمل لا يحوز قطعاً أن يكون سقط لمرور الزمن بسبب وقوع التكاثر فيجب إجراء التحقيقات اللازمة على المأمورين الذين يتسببون بوقوع مرور الزمن لأجل أن تجرى عليهم المعاملة المقتضية والتعريف بنتيجة التحقيق.

إخراج البضائع ليلاً إلى يافا

معلوم أنه ممنوع إنزال البضائع من البواخر ليلاً إلى جمر ك يافا. وقد أخطرت الآن نظارة رسومات بيروت أمانة الأستانة بأن حكومة يافا لم تمنع حتى الآن إخراج السلع ليلاً من البواخر ولم تجد الكتابات بهذا الشأن فتياً ولهذا فإن مديرية الرسومات بيافا غير مسؤولة إذا دام الحال على هذا المنوال وعليه أوعز المرجع الاختصاصي لمن يلزم

بتدارك هذا الخلل وإصلاحه.

مفتشو العدلية والملكية

بلغ المرجع الاختصاصي أن مفتشي العدلية والملكية في الولايات يرسلون تلغرافاتهم الخصوصية بصفة رسمية لكي يتخلصوا من الأجرة فأمرت جميع المراكز التلغرافية بأن لا يقبلوا بعد الآن من أى مأمور كان تلغرافات يشتم منها رائحة الخصوص إلا أن يتقاضوا أجرتها.

عاديات طرابلس الغرب

أجازت الحكومة السنوية لأربعة من مهندسي الطليان بزيارة الخرائب والعاديات الكائنة بجوار بنغازي من أعمال ولاية طرابلس الغرب.

الذخائر العثمانية

نقلت جرائد الأستانة عن مكاتب جريدة الستندارد الإنكليزية في برلين تلغرافاً مؤداه: أنه عملاً بالإرادة السنوية السلطانية سيعمل في معمل كارلسروخ مائة مليون قرطاس من البارود باسم الجند العثماني وأنه سيرسل منها قريباً إلى الأستانة ثلاثة ملايين قرطاس.

الخطوط الحديدية الأناطولية

تم الاتفاق بين شركتي السكة الحديدية الأناطولية وبين سكة إزمير وقصبة على إصاق خطها في (أفيون قره حصار) فإذا تم العمل أمكن السفر من دار السعادة إلى إزمير برّاً على خط واحد.

المغرب الأقصى

ورد خبرٌ من طنجة مفاده: أن رئيس ترجمة السفارة الفرنسية قد بلغ (رباط الفتح) في آخر كانون الأول الماضي مصحوباً بكتب المعتمدين المغاربة لحكومة مراكش ليسترشدها فيما يلزم اعتماده في شأن بعض مشاكل عرضت لهم في مأموريتهم وأن كلاً من الحكومتين أصبحت على غاية الوفاق مع الأخرى في شأن إنجاز ذلك الأمر.

في غرة كانون الثاني الجاري وصلت الحملة المراكشية بالغرب من قبيلة بني مسارة المقصود تأديبها وافتكاك الغلامين الإسبانيولين منها وقد أناخت مطاياها على أميال قليلة من منتجع

القبيلة وفي العزم مهاجمتها بعد عيد الفطر بستة آلاف من الجند النظامي يردفها كثير من فرسان العرب.

نعت أخبار الرباط المولى عبد القادر عم والد الحضرة الشريفة رحمه الله.

يؤكدون أن الوفدين المراكشي والفرنسوي اللذين انتدبا لتجديد الحدود بين البلادين على ما أسلفنا لم يتفقا على ذلك فأرجيء التحديد إلى وقت آخر.

مرّ بثغر طنجة الضباط الستة من الإنكليز قاصدين حاضرة مراكش لتعليم الجيش الحركات العسكرية.

أخلاق وعادات

التقليد

المطالب المدنية في وجهة الآمال ومطمح الأفكار. ومهما انحطت قوى النفس لا تزال تختلج فيها نوابض الانعطاف وتستفزها الأميال الضرورية إليها حتى إذا ما أعوزتها الأسباب تحتم عليها إما أن تقف بالآمال حيث يرجى النجاح. وأما أن تتوسل بمأتيات عرضية كبعض الأزياء والأطوار والعادات تتلقطها عن مظان الترقى الدرك بها شأو الحضارة وقمة المدنية. وهذه الطريقة التقليدية وإن تكن مضادة للنواميس الطبيعية التي تربط المسببات بأسبابها وتصل بين المعلول وعلته وصللاً لا يقبل الفصل ولا يتخلله شذوذ عن السنن إلا أنها قد أخذت تتملك في النفوس الضعيفة التي راققتها الظواهر ووقفت عند حد الزخارف وأثرت عليها تأثيراً ظنت معه أن تلك المأتيات هي من أعظم وسائل الترقى.

لعمر الحق لم تمن النفوس بأشد من التقليد هولاً ونكاية كيف لا وقد توهمت به السراب ماءً فزاولت من الأمور مالا يتعلق بطرف من مطالبها ولا نظنها إلا تكاشف صاحبها في خلواته بأنه على غير شيء مما يؤدي إلى غايته ولكن إذ ذاك يكون قد سبق السيف العذل وتمكنت العادات من النفس فلا تستطيع حراكاً.

إلا أن المدنية بمجرد لفظها قد أغوت الكثير واستدرجتهم ببرقها الخلب حتى ألقنهم في مفاوز الهلاك

لا يهتدون إلى منافذ التقدم ولا يقدرون على الرجوع. وهم مع ذلك يحمدون غب سراهم ويشكرون لمستدرجهم كأنهم بلغوا ما يؤملون أو كأنهم لا يرضون من الغنيمة بالإياب.

لا ريب أن من يكون عاقلاً متبصراً في أموره ناظراً في أعقابها لا يردّي نفسه بملايسة أمور ما لم يستشعر فائدة أو يلمح بارقة الحقيقة. وكذلك من يشعر بخطارة مطلبه وضروريته للوجود الذاتي تمام الشعور لا تهوله الأخطار ولا تتعرض أمامه الموانع بل يدوس على أعرافها ويتخطى هامها مما يدل على صحة عقله وسلامة شعوره. ولكم هتف «لامارك» قائلاً: أن القوى والوظائف تتقوى وتترقى بالممارسة وتعدم قدرتها بقلّة العمل وأن نتائج هذا الترقى والتدني تنتقل وراثياً» غير أن الحزب المتشبه بأذيال الغرب في تقاليد التافهة صمّ سمعاً فهو يلقي حوله وقوته ويطرح عقله وأفكاره تجاه ثورة الحاجات فيدافعها بأدوات الغير. ولم يدر مع كل مدعياته أن الغرب يعمل لنفسه ويتحرى دواعي ترقياها مراعيًا بذلك حيثية الزمان والمكان والحالة الحاضرة وما أبعد هذه الحدود عن موافقتها لغيره.

من البديهي أن من يعطل خصائص عقله وأفكاره لا يملك بعدهما ما ينفذ به من طبقة الزخارف إلى حقيقة ماهياتها أو يهيئ لإدراك مغبات الحوادث فإذا مدح لا يكون مدحه إلا عن جهل بالنواقص وعجز عن تحقيقها كما يقول المسيو (ليارد) أن لألاء المدنية عندنا قد ملأ كثيراً من الفراغات فلا نراها» ولكن إذا كان هذا اللألاء قد ضرب على عينيه غشاءً من نور فأعشاه ألم يصح وقتاً ما إلى صياح أساطين علمائهم وما ترن به محافلهم من أن النفع لا يزال ينزاح أمام الزينة وأن العلوم الراقية السابق في الدرجة الثانية بعد الفنون الجميلة وأن غاية المدنية التي يتقدم إليها العالم بخطاه المتثاقلة هي تمييز الأشياء نافعها من ضارها وإتيان الأول والتباعد عن ص الثاني. هذه

المجاهرة التي طبقت أنحاء الغرب وأثارت عثير الاهتمام قد أسمعت الصمّ واستنطقت اليكم وعلمتهم أن الاعتماد على غير النفس خيبة وأن اقتباس تلك الأمور التافهة مذلة تحطهم عن سامق منزلتهم. وأوضحت أن المدنية خاصة نوع الإنسان لا بعض أصنافه فقط. إلا أن العاجز الذي آلى على نفسه بالخمول زعمًا أنه لا يقدر على بلوغ درجة سواه من القوة والمنعة قد يعتذر لذاته ويتصل من تبعة القصور بتوحيده ذاك القوي في القدرة وعدم إمكان مباراته. بقصر هذه الأعمال والقدرة على ذلك الشخص لا يلام لعجزه عن إتقانها. ثم يتتبع ما دون ذلك من الأعمال العرضية.

نحن لا نريد الحط من شرف المدنية الحاضرة ولذلك لا نسند لها إلا ما لا يمكن أن نتبرأ منه وإنما نريد أن نأخذ الطريق على سبل التقليد الذي اجتراف ما اعترضه من صُبابة التعقل واقتاد إلى صوبه الأميال والأهواء فأعدم الإنسانية إشرف خصائصها وغمط من حقوقها. ونقول أن الإنسان أشرف من أن يعلق بنفسه أشياء لا تعود عليه بفائدة فضلًا عن أنها قد تضره. اعتلق التقليد بالنفوس وجلل المدارك حتى حجب عنها أنوار الحقيقة فتراجع البعض إلى الوراء ضنًا على فائتٍ يرجى ارتجاعه ويود اتباعه وبعضٌ حثَّ ركائب التقدم لاحتذاء الغرب في تافه ما يصدر عنه. والاثنان جائران عن قصد السبيل ومنهج الاعتدال. إذ من الحيوانية الكثيفة الجمود على الحالات الأولية والرجوع بالإنسان إلى الوراء بعد أن بلغ بعض كماله بسعيه واجتهاده. ومن الجهل المركب أيضًا أن اقتبال الأمور على علاقتها دون أعمال فكرة أو روية.

إن قوام الحضارة مكارم الأخلاق التي تتجلى آثارها على الأعمال فتفعمها بالمحاسن والآداب وإنما تمتاز مدنية على أخرى بإحراز النصيب الأوفر منها وتعممها بزيادة بين الأفراد. هذا ما تشهد به صحائف الأجيال وتقره العقول

السليمة. والأخلاق في هذا الزمان من أفسد ما يكون. وإنما يدعم المدنية الحاضرة أفرادًا قلائل عليهم المعول في تماسكها إلى هذا الحين ولولاهم أمست في خبر كان. ومع ذلك فقد لا تتجع الوسائل دون هجمات المهدمات المتواليه.

فالفساد قد طمت بحاره وزخر تياره روجته الحرية ومهد سبيله الاختلاط فلم يدع قلبًا خليًا إلا شغله ولا نقيًا إلا لوثه. والكحول استلب العقول واسترق الأبواب حتى طرح لوازمتها الضرورية لتناولها. ومن البلية أنه سرى إلى الجنس اللطيف سريان الدم في العروق فاشترك الرجل والمرأة في لخسارة الأولاد ورواج الفجور. وهذا القمار أزهد الأرواح وخرَّب البيوت وهد شوامخ العزة. يدخل المقامر كبيرًا فيخرج صعلوكًا حقيرًا تأبى عليه نفسه البقاء فينتحر. وليس الكاسب بأحسن عاقبة منه بل الآخر أيضًا ينتهي إلى ذات النتيجة. فليس القمار إذن إلا استدراج للهلاك.

وكذا التفاخر بالأزياء وإهمال الفضيلة ما هو أشد ما يتألم منه أولًا لاستنفاده ما في الجيوب ثانيًا لأن تملك هذه العادة في النفوس قد أوسع المجال للبخ المفرط والذي يتقاضى الأهواء إشباع نهمته ومداركة لوازمه بأي صورة كانت. وربما ينتهي الحال ببعض المترفين أن ينتحر في وسط لذاته كرهًا من الحياة. نعم إن من طبيعة الإنسان أن يعيش بالأمل الذي يكابد في تحصيله ما يكابد فإذا ما ناله ألقى عصاه هنيهة وجثم ينظر إلى فريسته يتلذذ بها لينسى أتعبه ويجدد قواه. أما إذا لم يكابد في ما يقصد له شدة ولم يتجرع صابًا ولا علقمًا يستحيل عليه أن يجد لذة أو يشعر بحلاوة على حد قول الشاعر:

إذا لم يكن في الحب هجرٌ ولا قلى فأين حلاوات الرسائل والكتب فما أشقّ الحياة عليه. بل أين هي الإنسانية التي يتميلون طربًا كلما ذكرت ويدعون اختصاصهم بها. لعمرى إنها وأشباهاها كعنقاء مغرب لم يقعوا لها على حقيقة على أن من ينصت لأنغام المادحين يخال أن

المدنية الحاضرة قد صيغت من خلاصة المحاسن ومحض البدائع. والحال أن هذا المدح إما لجهل بالحقائق أو لتجاهل وكلاهما نقص وخيانة.

تناول ما شئت من كتبهم تراهم يشكون من آلام الحال الحاضرة والسفاهة المترددة فيها وفساد الأخلاق وشروود في الأميال. وليت شعري أي روية ليست مملوءة بأخبار العشق والفسق عن عليّة القوم مما يأنف صاحب الذوق من مطالعته وتراه أعم من النور انتشارًا عند نسائهم ورجالهم.

إن العلم قد يرفع شأن المدنية ولكن لا يستقل بذلك ولا يقدر عليه إلا بمساعدة تهذيب الأخلاق والتربية فهل نعد ذلك مدنية وقد تجرد كما ترى عن التهذيب العمومي؟ كلاً ثم كلاً. ع-ا

السكة الحجازية

مدالية السكة الحجازية

أحسن بالنوع الذهبي من مدالية السكة الحديدية الحجازية إلى حضرة صاحب الصدارة العظمى. وأحسن بمثلها إلى حضرة دولتلو ناظم باشا والي سورية وإلى حضرة سعادتلو حقي باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الخامس وكلاهما من أعضاء اللجنة الكبرى.

وأحسن بمثلها إلى حضرة دولتلو ممدوح باشا ناظر الداخلية. وحضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي باشكاتب المابين الهمايوني. وحضرة سعادتلو جوهر أغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية. وحضرة عطوفتلو محمود بك أفندي وكيل (قبو كتحدا) مصر. وحضرات أمير بخارى ونجله الأمير علم وأكابر مأموري بخارى. ورئيس تجار بخارى والحاج عارف أفندي إسماعيلجي من تجار كلكتة (الهند) والحاج رسلان أفندي من أعيان الكرج وقرينته وكريمته. والحاج سليمان أفندي من أعيانها أيضًا. وحضرة السيد حسين أفندي القصبي من أهالي طنطا. والمعلم بكر أفندي وحبيب الله أفندي وقاسم أفندي من وجهاء روسيا. وحليمة خانم في

روسيا.

وبالنوع الفضي إلى كل من حضرة سعادتلو ذهني أفندي دفتر دار ولاية سورية ومحمد سعيد أفندي محاسب اللجنة وعظم زاده سعادتلو فوزي باشا. وسعادتلو علي رائف باشا رئيس الأركان الحربية. وسعادتلو أحمد فائق أفندي باشكاتب مجلس إدارة سورية. وعزتو فائق بك أمير الاي رئيس لجنة السوقيات في بيروت.

وصل إلى الثغر في هذه الأيام مستودعان كبيران للماء باسم السكة الحجازية وباخرتان تحملان عشرة آلاف من القضبان الحديدية.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية:

تفضل حضرة سيدنا وولي نعمتنا بلا امتنان صاحب الخلافة العظمى بأن شمل هذه المرة أيضًا بسلامة الملوكاني الأسنى حضرة ملاذ الولاية السامي فكان هذا السلام الشاهاني الأسمى من جملة علائم الانعطاف والانتفات السلطاني نحو عطوفته لما يبذل دومًا منذ بداية مأموريته من المساعي وراء انتظام إدارة الولاية وتوفير كل ما يعود بالراحة والرفاء على جميع السكان والتبعة الصادقة الشاهانية ولما اتصف به من فرط الصداقة ومزيد العبودية للسدة السنوية السلطانية.

جاء على لسان البرق من العضوية الأولى في لجنة السكة الحديدية الحجازية إلى الولاية: أنه لما كان الإسراع بإتمام إنشاء السكة الحجازية من أخص رغائب الحضرة العلية السلطانية صدرت الإرادة السنوية بأن ترتب العملة المكلفة من مسلمي الولاية والأقضية المجاورة لممر السكة وأن يجري سوقها إلى أماكن العمل تبعًا لتستخدم في إنشآت السكة خلال المدة المكلفة قانونًا بمزاولة العمل فيها وأنه لا يخلو الأمر من وجود أفراد بين العملة المكلفة يتقدمون لأداء البديل النقدي وبما أن المقصود بالذات إنما هو تدارك العملة فينبغي

أن يقبل ممن يتقدم إلى ذلك بدل شخصي عوضاً عن البدل النقدي على أن يكون ذلك خاصاً بهذا المشروع.

وبناء عليه يقتضي المبادرة لإجراء الترتيبات اللازمة وفقاً لمنطوق الأمر الملوكاني وأن تخبروا اللجنة العالية عن مقدار العملة الذين يساقون إلى أماكن الإنشاء.

لم تصدر جريدتنا «ثمرات الفنون» يوم الإثنين الماضي لمصادفة يوم صدورها ثالث أيام العيد السعيد الذي أشرق نوره يوم السبت بإتمام عدة رمضان ثلاثين يوماً وقد أقيمت رسوم المعايدة في دار الحكومة واقتبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة التهاني والتبريك من الجميع وزار الموقع العسكري ومستشفاه وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

وكذلك تبادل الأهلون يومئذ الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله تعالى على مولانا أمير المؤمنين وسائر أفراد الأمة باليمن والإسعاد.

صباح العيد السعيد تلقى حضرة صاحب الفضيلة فؤاد أفندي نائب مركز الولاية تلغرافاً يبشره بتوجيه باية استانبول الرفيعة على فضيلته فهرع أركان الولاية والكبراء لتنهنته بهذا الإحسان الجليل فنمحص فضيلته التهئة والتبريك ونرجو له دوام الارتقاء.

سنحت العواطف السلطانية بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية الجليلة بباية إزمير على الأستاذ العلامة الصالح صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت نقيب السادة الأشراف في بيروت فنخلص لسيادته التهئة بهذا الإحسان الذي صادف خير أهل له ونرجو لسيادته مزيد النعم.

أفادت أخبار القاهرة أن الجناب الخديوي قد وجّه نظره إلى الأزهر الشريف فأمر بإصلاح ما هو متداع من من أروقته وما هو غير صالح

للسكنى أو يحتاج إلى إصلاح وتشبيده وتوسيعه على طراز الرواق العباسي الجديد وأصدر أمره الكريم بذلك لديوان الأوقاف فأناط هذا الديوان إصلاح الجناح القبلي وفيه رواق المغاربة ورواق الأتراك ورواق الشوام السنارية ورواق السليمانية بمفتش القسم الأول في الأوقاف ففاوض هذا أصحاب الأملاك المجاورة في ابتياع أملاكهم فلقى منهم كل ارتياح إلى هذا المشروع الجليل الذي يعد خدمة للعلم والعلماء وارتضوا ببيع أملاكهم المجاورة لهذه الأروقة بأثمان لا غبن فيها على الديوان. وقد نقل الطلبة المغاربة إلى منزل الغورية ونقل الأتراك إلى منزل آخر وأخذ الديوان يبحث عن منازل أخرى ليستأجرها للطلبة الآخرين وأخذ بمشترى الأملاك ودفع أثمانها ووضعت الرسوم الهندسية وتقرر توسيع الشوارع المحاذية للأزهر ليتم نظامه وستبلغ النفقة عليه نحواً من سبعة آلاف جنيه عدا أثمان الأملاك وتوسيع الشوارع.

ورد الأمر صباح الجمعة الماضي من المجلس الصحي في الأستانة بالغاء الـ ٤٨ ساعة التي ضربت يوم الثلاثاء من الأسبوع الغابر على ثغرنا بيروت لاشتباه بعض الأطباء بمرض رجل فقير بغدادي الأصل جاء الثغر قبل ذلك اليوم ببضعة أيام وتوفي بعد أربعة أيام من مرضه وإذ لم يحدث والحمد لله بعد ذلك ما يوجب الاشتباه ورد الأمر برفع الحجر.

وهنا نشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته بإصدار أوامره بإجراء الاحتياطات الصحية والمبالغة في التنظيفات حرصاً على الصحة العمومية.

تقول جرائد الأستانة: أنه قد تبين الآن أن الستة والأربعين ألفاً والـ ٣٣٦ قرشاً المعطاة بصفة نفقات سفرية إلى اللجنة التي أرسلت إلى بيروت لتحرير أملاكها وتعديل قيمتها ليست بداخلة في المبلغ الذي تخصص أولاً إلى اللجنة المذكورة وقدره ١٣ ألفاً و ٨٠٠ قرش فلهذا

طلبت اليوم نظارة المالية من شورى الدولة تسوية المبلغ المذكور فضلاً عن نفقات السفر الموجودة في ميزانية سنة ١٣١٦ فأجابها الشورى إلى طلبها وصدرت الإرادة السنوية مصدقة عليه.

صدرت الإرادة السنوية حسب العادة السنوية بأن يذهب إلى الديار الحجازية وفدٌ صحي لاتخاذ التدابير الصحية لوفود بيت الله الحرام. ويتألف هذا الوفد من البينباشيين ناظر أفندي وفؤاد أفندي والقول أغاسيين ذي الكفل أفندي وأمين عاكف أفندي وكلهم من الأطباء. وقد تلقوا الأوامر اللازمة بمراعاة الأحوال الصحية والاعتناء التام بشؤونها وخصص لهم أربعمائة وستون ألف قرش.

نهىء حضرة صاحب العطفة والمجد فؤاد بك أفندي مستشار نظارة الداخلية الجليلة بالنشان العثماني الأول الذي أنعمت به عليه الحضرة السلطانية كما جاء في أخبار التوجيهات الرسمية مكافاة لجلائل خدمه وصداقته ورويته لا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

أنس الثغر من دمشق لصلة رحمه العالم المفضل صاحب الفضيلة السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فقابلته الآل والأحباب بالإعزاز والترحاب.

وافق يوم الثلاثاء الماضي غرة العام الجديد على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية من الود والولاء أعاده الله على الجميع بالسرور والهناء.

قدم الثغر على الباخرة العثمانية (طائف) ٨٣٤ نفساً من مهاجري الجراكسة فنقلوا من الباخرة إلى المحطة وأرسلوا في قطارين حديديين إلى دمشق بعد مواساتهم بالطعام فسافروا وهم يكررون الدعاء للحضرة السلطانية.

ومما يذكر عنهم أنه لدى تسليمهم الطعام كانوا يضعونه في جهة ثم يجتمع كبارهم يتقدمهم الإمام وبعد

قراءة الفاتحة وحمد الله تعالى على نعمه يبادر أحدهم بالتوزيع بكمال الترتيب والسكينة.

أوعز المرجع الاختصاصي إلى من يلزم بما يأتي: بما أن الأفضية التي لم تشكل فيها العدلية حتى الآن خالية من محرري المقاولات فينبغي أن يعهد بهذه الوظيفة إلى كتاب مجالس الإدارة وإذا لم يكن فيها كتاب للمجالس يعهد بها إلى كتبة التحريرات ويعطى هؤلاء المأمورون ما ينوبهم من الحاصلات بموجب نظام محرري المقاولات نظراً لقلّة رواتبهم وترغيباً لهم على حسن القيام بشؤون هذه الوظيفة.

برزت الغزاة صباح هذا اليوم بعد أن توارت في الحجاب نحو أسبوعين كاملين لم يكد ينقطع فيها خيط المطر ليلاً ولا نهاراً. وخصوصاً الأيام الأخيرة فقد كانت من أغزرها مطراً وأوفرها برزداً وبرزداً وأشدّها ريحاً. وتوقف سير القطار الحديدي بين بيروت ودمشق منذ أول أمس لما تراكم في طريقه من الثلوج التي لنا وطيد الآمال بأن تباشر الشركة بجرفها فتعود المواصلات قريباً إلى سابق مجراها على أن الغيوم ما لبثت أن تلبدت في كبد السماء وعاد الغيث إلى تهطاله فالحمد لله تعالى على جميل نعمه وجزيل كرمه.

وقد بلغ ما هطل من المطر في هذين الأسبوعين ١١ قيراطاً و ٢٩ من القيراط وجملة ما هطل في هذه السنة ٢١ قيراطاً و ٢٢ من القيراط.

أرسلت الأوامر الشديدة إلى جميع دوائر البريد العثماني بضرورة التيقظ التام إلى ضبط شؤون البريد وانتظامه بحيث لا يترك مجال للشكوى أبداً وأن يوزع الموزعون التحارير وغيرها ثلاث مرات في اليوم عملاً بالإرادة السنوية الصادرة في ٢١ تموز سنة ١٣١٧.

تقول جرائد الأستانة أن أراضي حماه وما جاورها ذات قوة إنباتية عزيزة جداً غير أن الاستفادة منها

غير حاصلة لأن هذه الأراضي محصورة بيد أولي النفوذ بلا سندات خاقانية بل تسمى تخميساً عرفاً وعليه استؤذن اليوم من المرجع الاختصاصي بلغو هذا التخميس ويربط الأراضي المذكورة بسندات رسمية توزع بين الأهلين تنشيطاً للزراع واستفزازاً لهمهم.

إعلان

الدكتور عبدالقادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولإتقانة العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للإنسانية.

سليم ماخوري

تأثير الألوان

وقفنا على مقالة في مجلة صحية بهذا العنوان للدكتور دوزا نلخصها للقراء لما فيها من الغرابة قال : كنت أعالج مريضاً مصاباً بالسويداء وكان دائماً أبداً معبساً منقبض الوجه معتقل اللسان حزينا يرفض الطعام وينفر من الحديث فرأيت يوماً أن أضجعه في غرفة مغطاة جدرانها بالأقمشة الحمراء وزجاج نوافذها أحمر قانٍ ثم عدت إليه بعد ثلاث ساعات فرأيت مبتسماً ميلاً إلى الهزل والضحك وطلب إليّ طعاماً فأحضرت له فأكل ولم يلبث أن ذهب سويداءه.

ثم إنني اختبرت تأثير الغرفة الحمراء في مريض آخر مصاب بالسويداء كان على الدوام يضع يده على فيه لشدة خوفه أن يستنشق هواءً فاسداً ففي اليوم التالي وجدته باسم الثغر يطلب الطعام بلجاجة فأكل وشبع وبعد بضعة أيام رجع إلى ذويه معافى من سويداءه.

وبعكس ذلك أتاني رجل مصاب بالجنون الحاد فجعلته في غرفة

مفروشة بأقمشة زرقاء وزجاجها أزرق فسكن جنونه في برهة ساعة من الزمن.

وكذلك جعلت مجنوناً آخر في غرفة لونها بنفسجي وفي اليوم التالي طلب أن يرجع إلى بيته فأذنت له بالانصراف وعلمت بعد ذلك أن شفائه كان تاماً.

ويشوق على العلم أن مثل هذه الاختبارات لم تتعدد مئات من المرات لأن كثيراً من الامتحانات تؤيد تأثير النور الملون.

من ذلك أن أحد أصحاب المعامل الزجاجية في ليون كان له في معمله ردهة واسعة لعمل زجاج الفوتوغراف تنار بالنور الأحمر وكان العمال وقتئذ سريعو التهيج والتأثر يغنون ويطنون ويعربدون لأقل سبب ثم إن صاحب المعمل المذكور أبدل النور الأحمر بنور أخضر فلم يبطل في تغيير أخلاق العمال فأصبحوا أقرب للسكون منهم إلى الضوضاء.

وأن الدكتور الدج وافجو الذي شاهد هذه المشاهدة في مجلة التنويم المغنطيسي قد اختبر في نفسه قوة الغرفة الحمراء في تهيج الأعصاب وتأثير الغرفة الزرقاء والبنفسجية في تسكينها.

وقد وجدوا بعد إحصاء طويل في أميركا أن الرجال هنالك يميلون إلى الألوان الزرقاء والبنفسجية والألوان القاتمة والنساء أميل إلى الألوان الصفراء والحمراء.

وكان في القدم اللباس الأرجواني رداء الملوك وقواد الجيوش. ومعلوم أن أكثر الحيوانات تهيج وتتأثر من اللون الأحمر وأخصها الثور والديك الهندي.

والشرفيون عموماً ميالون إلى الألوان الفاتحة والحادة الصباغ وبعكس ذلك الأوروبيون فإنهم يفضلون الألوان التي لا تتعب النظر.

فين كل ما تقدم ينتج أن للألوان تأثيراً عظيماً على الأخلاق والطباع وعلى كثير من الأمراض والحالات العصبية لا بد أن يستقرأها الطب الجديد ويستفيد منها فائدة تعود على المرضى ولا شك أن المشاهدات سوف تتعدد في هذا المعنى بحيث

تصبح مداواة بالألوان من الطرق المعول عليها في علاج كثير من الأحوال العصبية.

قالت المجلة المذكورة في ختام مقالتها على سبيل النكتة: فمن كان سيء الخلق سريع الغضب فليسلح أنفه بنظارات زرقاء ومن كانت الحياة قد أنهكت قواه فصار بطيء الحركة سويداوي المزاج فعليه بالنظارات الحمراء ومن كان مصاباً بزوجة صعبة المراس أو بحماة كثيرة الكلام فليفرش بيته باللون الأزرق ويجعل زجاجة نوافذه بنفسجياً فيقوى بذلك عليهما.

(المجلة الصحية)

أخبار الجهات

حلب

عُزل متصرف مرعش و كتبت نظارة الداخلية إلى الولاية بأن تختار وكيلاً إلى أن يعين لها متصرف جديد فاخترت عزتلو رشيد بك قائم مقام كليس.

أرسلت الولاية الجليلة في هذه الأثناء ٦٤٠ ٣٦ قرشاً من الأموال المجموعة فيها إعانة للسكة الحديدية الحجازية فبلغ بها مجموع المرسل ٤٤٤١ ١٣٠ قرشاً و ٢٥ بارة.

هطل الغيث في حلب وضواحيها يوم الجمعة الماضي بعد أن انحبس عنها نحو عشرين يوماً فانتعشت الأراضي والزراع.

وجهت باية إزمير على صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي الزرقا أحد علماء الشهباء وأفاضلها.

مصر

أفادت الأنباء البرقية أن الغراندوق بوريس نجل الغراندوق فلاديمير عم القيصر قد وصل إلى الديار المصرية حيث يقيم بضعة أسابيع ثم يزايل القطر مع شقيقة الغراندوق كيرياس إلى كولومبو.

شاع في بعض الدوائر عن عزم نظارة الحربية في مصر على تجريد حملة على علي بن دينار لأن الرجل أظهر بعض المروق ولم يذعن لمطالب حكومة السودان ولم تخفه الهجانة التي أرسلت لكف أذاه.

لا يزال المستر غورست المستشار الحالي في مصر يفاوض رئيس شركة خليج السويس ومديره

بأمر الخط الحديدي. وقد بلغ دخل الشركة في هذا العام نيماً ومائة مليون فرنك وقررت تخصيص المرور في العام المقبل من عشرة فرنكات عن كل طن إلى ٩ أو ثمانية فرنكات ونصف.

منشورات سياسية

روسيا والجبل الأسود

استقر الرأي بين أمير الجبل الأسود والحكومة الروسية أثناء زيارته الأخيرة لبطرسبرج على أن ينشيء قنصلية له فيها.

أما الأمير فقد سافر إلى باريز حين عوده من بطرسبرج لمفاوضة جماعة من الماليين في عقد قرض لإمارته.

فرنسا

ألقى المسيو والدك روسو رئيس الوزارة الفرنسية خطبة ضافية الأذيال ذكر فيها الأعمال التي تمت في عهد وزارته من توطيد أركان الأمن والموافقة على قوانين ذات شأن وتأييد النفود الفرنسي في الصين.

ثم قال إن زيارة الأسطول الإيطالي لطولون تدل على أننا نستميل غيرنا إلينا. وزيارة القيصر تثبت أننا قوم نعرف كيف نقوي محالفات حكومتنا ونعزز دعائم الجمهورية بالعمل والسلام.

وتقول روتر إن الرئيس قد صرح في خطابه هذا أن القرن العشرين يقوم على أطلال الملكية وحكم بيت أورليان وأن هذا كله لا يعود أبداً.

ألمانيا وأميركا

أرسل الإمبراطور غليوم أخاه البرنس هنري إلى نيويورك على اليخت هوهنزولرن ليحضر الاحتفال بإنزال يخت السباق الجديد إلى البحر وهو اليخت الذي أنشئ له في المعامل الأميركية وقد تبودلت بينه وبين الرئيس روزفلت تلغرافات بالغة منتهى التواد لمناسبة ذلك.

التحالف الثلاثي

قال الكونت دي بيلوف وزير ألمانيا في مجلس أمته أن المسيو برينتي (وزير الخارجية الإيطالية) وافق من غير تحفظ على التصريحات التي فهدت بها مؤخراً

أمام المجلس في شأن المحالفة الثلاثية.

مالية إنكلترا

أعلن وزير المالية في لندرا أن دخل حكومته قد نقص نقصاً كبيراً على أثر الانحطاط التجاري وأن الميزانية هي أسوأ من ميزانية عدة سنوات خلت. قال:

أن بعض البلدان لا يمكنها أن تتحمل ما يفرض عليها من نفقات الإمبراطورية.

الحزب الحرّ في لندرا

قال السير إدوارد غراي في خطاب ألقاه في نيو كاسل: أنه لا بد لحزب الأحرار من أن يكون واحداً ولا قوام لوحده إلاّ باتباع الشروط الأساسية التي عددها اللورد روزبري في الخطاب الذي ألقاه في شستر فيلد.

وقال: أنه لقد يصح لنا الكلام عن إمكان سقوط الجلد الذي فوق رؤوسنا على الأرض ولكنه لا يصح الكلام عن جواز سقوط المسألة الإيرلندية وإذا كان بالإمكان نبذ بعض المسائل فإن بالمسألة الإيرلندية أمر صعب.

زيارة ولي عهد إنكلترا

للهند

تتواتر الإشاعات بزيارة البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا للبلاد الهندية في أواخر هذا العام غير أنهم يرجحون أن البرنس لا يعلن سفره رسمياً قبل تتويج والده الملك إدوارد السابع.

اللورد كتشنر والحرب

قالت جريدة (ليفربول بوست) أن وزارة الحربية الإنكليزية قد سألت اللورد كتشنر القائد العام للجيش الإنكليزية في جنوبي إفريقيا عن الوقت الذي يرغب أن يتولى فيه قيادة الجيش البريطانية في الهند فأجابها أنه يود البقاء في جنوبي إفريقيا حتى نهاية الحرب. هـ وما ندري متى تكون نهاية هذه الحرب المشومة.

إنكلترا

تظن (التيمس) أن حكومتها

الإنكليزية لا تكون محفوفة بأقل خطر من الفشل وقت المناقشة على الخطبة الملكية وإن يكن الاستياء شديداً لا ريب فيه. ثم قالت: أن الحزب الوزاري يرتكب ضرباً من أشد ضروب حماقة إذا أظهر من التراخي ما أظهره في العام الماضي.

إخفاء الأخبار

قال مكاتب (البتى جورنال) الباريزية في لندرا أن الأخبار الخصوصية الواردة لا على العاصمة الإنكليزية تفيد أن وزارة الحربية تخفي أخباراً ذات شأن منها أن البوير احتلوا (كوريمان) والإنكليز اتجّلوا عن (بوشوب) والتلغرافات الرسمية لا تشير إلى شيء من أمر ذلك الاحتلال وهذا الجلاء. وقد شكت جريدة (الدلي ميل) الإنكليزية من هذا الكتمان ولامت الوزارة الحربية عليه.

ألمانيا وإنكلترا

روت جرائد برلين أن مدير البريد فيها يحقق عما شاع من أن الإنكليز كابتون فتحوا بعض البُرد الألمانية. وقد حرّضت الجرائد المذكورة حكومتها على الاعتراض الشديد إذا ثبتت صحة الخبر.

قرضان جديان

عقد أخيراً في عاصمة برلين قرضان جديان الأول لبروسيا وقدره ٩٢٥٠٠٠٠٠ ليرة والثاني لألمانيا وقدره ٥٧٧٥٠٠٠٠ ليرة. أما فائدتهما فهي ٣ في المائة. وفائدتهما تخص ليد عجز الميزانية.

أخبار متفرقة

جريدة الفيغارو

(الفيغارو) اسم جريدة من أشهر الجرائد الفرنسية بل هي لسان حال الوزارة الفرنسية على الإطلاق وقد أخبر التلغراف أن المسيو بريستا رئيس مجلس إدارة هذه الجريدة قد استلم إدارة الجريدة نفسها وإدارة مطبعتها من الموسيو بريفييه ومن الموسيو روديه على أثر الحكم الذي صدر بأخذ الإدارة منهما دون يحدث حادث مكرر. فتأمل.

الروس والأميركان في الصين حدثت ثلاث مشاجرات بين جنود روسية وبين بحارة أميركية في الصين فقتل جندي واحد من الروس.

سل رود

هو الرجل الإنكليزي الذي يلقيه أبناء جلده ببطل إفريقيا أو نابليونها.

كان في هذه الأثناء بلندرا وعاد منها آيياً إلى جنوبي إفريقيا وإذ بلغ مصر ابتاع منها كثيراً من الحمير وأشجار النخيل والنباتات والأغراس المصرية ابتغاء إرسالها إلى جنوبي إفريقيا.

البوير المحاربون

قال أحد نواب البوير في حديث له أن حكومة البوير تود مفاوضة إنكلترا بالصلح اللهم إذا عيّن الإنكليز مندوبيهم وأرسلوهم إلى (لاهيا) لمقابلة الرئيس كروجر وقال أن عدد جيشنا العامل الآن ٤٠ ألفاً لا ١٤ ألفاً كما يقول الإنكليز.

بوثا وكتشنر

كتب الجنرال بوثا القائد البويري العام إلى اللورد كتشنر كتاباً يقول فيه: إنكم أسرتم من قوادنا القومندان كيرتيزنجر وهو مريض --- من ضباطكم خمسة فإذا قتلتهم ضابطنا فاعلموا أنني أقتل ضباطكم.

نساء أوروبا والبوير

عقد نساء فينا جمعية قررن فيها إرسال كتاب إلى نساء الإنكليز هذا نصه

«نطلب من نساء إنكلترا ونسألهن القيام معنا والطلب من الحكومة الإنكليزية أن تعاقب كل شخص يستحيي نساء البوير ويدنس عرض بناتهم وأن تضع حداً لهذه الفظائع المنكرة»

ثم قررت تقديم هذا الكتاب إلى الملكة ألكسندرا ملكة الإنكليز.

أولاد البوير

نشر في بريتوريا إحصاء أخير لعدد الأولاد في المعسكرات التي يسميها الإنكليز ملاجئ البوير فبلغ عدد الذين مات منهم في تلك المعسكرات خلال السنة الماضية ١٠١١٣ ماعدا النساء والرجال. فتأمل.

ملجأ المسلولين

روى (الأهرام) أن البارونة أدمون دي روتشليد زوجة اليهودي الموسر الشهير قد تبرعت بمليون و ٢٥٠ ألف فرنك لإنشاء ملجأ للمسلولين اليهود في جبل طور.

ولي عهد النمسا

عزم الأرشدوق فرنسوا فردينان ولي عهد النمسا على أن يزور القطر المصري قريباً ثم يأتي لزيارة فلسطين.

مالية بلدية باريز

كانت مدينة باريز سنة ١٨٠١ مدينة بمال قليل مع أن عدد أهاليها لم ينقص وقتئذ عن ٥٤٧ ألف نفس وفي سنة ١٨٣٠ بلغ دينها ٤٠ مليون فرنك وفي ١٨٧٠ كان عدد أهاليها مليوناً و ٩٠٠ ألف نفس لكنها كانت مدينة بمبلغ ١٨٠٠ مليون فرنك وسبب هذه الزيادة اتساع نطاق المدينة ووفرة الأعمال التي أقيمت فيها لتزيينها وتضررت المدينة بسبب الحرب السبعينية بخمسمائة مليون فرنك.

أما في الوقت الحاضر فيبلغ عدد سكان باريز مليونين و ٥٠٠ ألف نفس وعليها من الديون ٢٣٨٧ مليون فرنك وهي تزيد ٩٠٠ مليون فرنك عن مجموع الديون التي على عاتق بلديات فرنسا كلها وتبلغ ١٤٩٤ مليون فرنك.

أما القروض التي عقدتها بلدية باريز حتى الآن فهي ٣٥٠ مليون فرنك لنفقات الشوارع والطرق و ١٢٦ مليوناً لنفقات ماء الشرب ومائة مليون للمراحيض والمجاري و ١٢٥ مليوناً للمدارس الابتدائية و ١٦٢ مليوناً للسكة الحديدية تحت الأرض إلخ.

وتقدر قيمة أملاك البلدية بخمسة مليارات فرنك وأكثر. «الأحوال»

البروتستنت في الصين

قالت (النشرة الأسبوعية) أنه قد بلغ عدد الذين قتلهم ثوار الصينيين من البروتستنت في الصين ما عدا غيرهم من المنتصرين ستمائة نفس.

وصايا التدخين العشر

ينصح الأطباء الألمان والألمانيون والأميركان للذين يدخنون التبغ

النصائح الآتية:

أولاً لا تدخن عند النهوض من النوم والمعدة خالية.

ثانياً لا تدخن قبل الطعام

ثالثاً بما أن التدخين عدو الهضم الألد فلا تدخن عقب الطعام.

رابعاً لا تدخن في وقت العمل ولا تدخن وأنت راكب فرساً أو دراجة ولا إذا كنت تقص حديثاً أو تلقي خطاباً.

خامساً لا تنفث الدخان من أنفك.

سادساً لا تبلع دخان التبغ قط.

سابعاً اغسل فاك بعد التدخين.

ثامناً لا تدع السيجارة أو الغليون بين شفطيك برهة طويلة.

عاشراً اكسر غليونك واحرق التبغ الم في الاصطبلات وغرف البيت لأن دخان التبغ يبعد الذباب والهوم الأخرى وعلى الحقيقة أن ليس للتبغ سوى هذه المنفعة الوحيدة ٠٠٠

مستشفى العصفورية

قالت النشرة الأسبوعية أن هذا المستشفى لم يزل بركة بالأمراض الدماغية في سورية وقد شرع اليوم في إقامة أبنية جديدة منفردة عن دار الرجال و دار النساء ليفرد فيها الهائجون الذين يقلقون غيرهم بشدة الهياج العصبي وسيبنى ذلك بنفقة امرأة أميركانية تذكراً لزوجها المتوفى وسيكون ذلك المستشفى على أحسن اتقان.

مستشفى باستور

أحصت بلدية باريك عدد المعقورين الذين عضتهم الكلاب الكلبة وعولجوا في مستشفى باستور في مدينة باريك منذ إنشائه حتى الآن أي منذ ١٦ سنة فإذا هم ٥٢٦١٦ شخصاً توفي منهم ١٠٧ أشخاص فقط.

الزلازل في إسبانيا

زلزلت الأرض في جيرونا من أعمال إسبانيا فحدث عنها ضرر فادح إذ انشقت الأرض على طول أربعين متراً واستولى على أنفاس الأهلين فتفرقوا ولم تحصن الخسائر التي نشأت عن هذا الزلزال.

التلغراف بلا سلك

أعلن السنيور ماركون مخترع التلغراف بلا سلك أنه سينشيء محطات لهذا التلغراف في جهات

البحر الأحمر.

جناية قبيحة

قصت علينا جرائد الأستانة خبر جناية حدثت في محلة (سلطان أيوب) ملخصها: أن رجلاً اسمه نائل السمان تزوج منذ أربعة أشهر بامرأة ثانية اسمها خديجة غير أنه لم يمض على زواجه مدة حتى طلقها لعدم امتزاجهما ولتباين أخلاقهما ثم مالبت أن أظهر رغبتة بإرجاعها فلم تقبل لما عرفته من سيء أخلاقه وانغماسه بالفساد والملاذ البهيمية ولم تكتف بهذا بل أقامت عليه الدعوى في المحكمة الشرعية بسلطان أيوب فاستحضرت المحكمة لناديها حيث لقي المرأة فكرر عليها الطلب قبل المحاكمة فأبت كل الإباءة وأفهمته أن يزيل من رأسه هذا الفكر فاغتاظ منها جداً وعند خروجه من المحكمة ترصد لها في الجادة حتى إذا مرت استلّ مديته وطعنها بها على مرأى من الناس فخرّت المسكينة صريعة تختبئ بدمها فحملها الشرطة إلى المستشفى في حالة خطيرة جداً. أما الجاني فقد ركن إلى الفرار.

فكاهات ولطائف

جمعية المشنوقين

بلغ شغف الأوربيين بالجمعيات إلى درجة الهلاك والفساد فقد روت صحف الأخبار أن رجلاً بيطاراً في (ليفالو بري) قد نابه الشقاء فشئق نفسه وكتب إلى رفقاءه ما يأتي: «أيها الأصدقاء. إني أفتش على السعادة منذ خمسين عاماً فلم أجدها إلا في طرف جبل وها إني أصبحت الآن في عداد أصحاب الدخل والثروة فليفعل مثلي محبوبهما. وقد متُّ وأنا غير آسف على شيء في الدنيا لأنني لم أرَ فيها سوى الشقاء فذهبت وأنا أصافحك وإني أودعكم إلى يوم الملتقى».

ثم ذكر الاعتصابات التي اشترك فيها ووقع هذا التوقيع «فرنسوا رئيس جمعية المشنوقين». هـ

والغاية من هذا الخبر أن الشقاء في أوربا عظيم والفقر فيها شديد فإن أصحاب المعامل قد ضيقوا على الفقير ضيقاً لم يجد معه غير الانتحار سبيلاً. وهنا يظهر للناقد البصير حكمة الزكاة الذي فرضه الله على

الأغنياء وجعل للفقراء فيه نصيباً يمنعهم من عمل ما يعمله فقراء القوم السابق ذكرهم تخلصاً من هذه الحياة الدنيا.

وصية لقمان لابنه

قال لقمان لابنه: لا تركز إلى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فإنك لم تخلق لها وما خلق الله خلقاً أهون عليه منها فإنه لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين ولا بلاءها عقوبة للعاصين يا بني لا تضحك من غير عجب ولا تمش في غير أدب ولا تسأل عما لا يعينك يا بني لا تضع مالك وتصلح مال غيرك فإن مالك ما قدمت ومال غيرك ما تركت يا بني إن من يرحم يُرحم ومن يصمت يسلم ومن يقل الخير يغنم ومن يقل الباطل يائث ومن لا يملك لسانه يندم يا بني زاحم العلماء بركبتك وأنصت إليهم بأذنيك فإن القلب يحيا بنور العلماء كما تحيا الأرض الميتة بمطر السماء.

إعلان

أن شاباً من مدينة (بان بوللو) من بلاد الروملي اسمه حسن بن حسن جاء إلى هذه البلاد ولم توقف له والدته حتى الآن على أثر وقد رغبت إلينا أن نعلن عنه حتى إذا عرفه أحد فليخبر إدارة هذه الجريدة بمكانه وله الأجر والفضل.

إعلان

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق المشهور يبيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلوى للرجال والنساء.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف

العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانية في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)